

قراءة تفسير أضواء البيان (422) - (النحل) 730 - للشيخ العلامة

محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة نستكمل حديثنا الماضي عن شمول القرآن الكريم - 00:00:03

وبيانه لكل شيء قال المؤلف رحمه الله وقد احتوى على علوم اخر من علوم الاوائل مثل الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة والنجامة وغير ذلك اما الطب فمداره على حفظ نظام الصحة - 00:00:28

واستحكام القوة وذلك انما يكون باعتدال المزاج تبعا للكيفيات المتضادة وقد جمع ذلك في اية واحدة وهي قوله وكان بين ذلك قواما وعرفنا فيه بما يعيد نظام الصحة بعد اختلاله - 00:00:55

وحدوث الشفاء للبدن بعد اعتلاله في قوله شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ثم زاد على طب الاجساد بطب القلوب وشفاء الصدر واما الهيئة ففي تضاعيف صوره من الايات التي - 00:01:18

ذكر فيها من ملكوت السماوات والارض وما بث في العالم العلوي والسفلي من المخلوقات واما الهندسة ففي قوله انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب - 00:01:42

فان فيه قاعدة هندسية وهي ان الشكل المثلث لا ظل له واما الجدل فقد حوت اياته من البراهين والمقدمات والنتائج والقول بالموجب والمعارضة وغير ذلك شيئا كثيرا ومناظرة ابراهيم اصل في ذلك عظيم - 00:02:06

واما الجبر والمقابلة فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد واعوام وايام لتواريخ امم سالفة وان فيها تاريخ بقاء هذه الامة وتاريخ مدة الدنيا وما مضى وما بقي مضروبا بعضها في بعض - 00:02:37

واما النجامة ففي قوله تعالى او اثاره من علم فقد فسر ابن عباس بذلك وفيه من اصول الصنائع واسماء الالات التي تدعو الضرورة اليها فمن الصنائع الخياطة في قوله وطفقا يخصفان الاية - 00:03:02

والحدادة في قوله تعالى اتوني زبر الحديد وقوله والنا له الحديد الاية والبناء في ايات والنجارة ان اصنع الفلك والغزل نقابة غزلها والنسج كمثل العنكبوت اتخذت بيتا والفلاحة افرأيتم ما تحرثون - 00:03:25

في ايات اخر والصيد في ايات والغوص والشياطين كل بناء وغواص وتستخرجون منه حلية والصبغة واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا الاية والزجاجة صرح ممر من قوارير المصباح في زجاجة - 00:03:53

والفخارة فاوقد لي يا هامان على الطين والملاحة اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر والكتابة علم بالقلم وفي ايات اخر والخبز والطحن احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - 00:04:18

والطبخ بعجل حنيذ والغسل والقصار وثيابك فطهر قال الحواريون وهم القصارون والجزارة الا ما ذكيتم والبيع والشراء في ايات كثيرة والصبغ صبغة الله الاية جدد بيض وحمر الاية والحجارة وتنتحون من الجبال بيوتا - 00:04:42

والكيالة والوزن. في ايات كثيرة والرمي وما رميت اذ رميت واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وفيه من اسماء الالات وضروب المأكولات والمشروبات والمنكوحات وجميع ما وقع ويقع في الكائنات - 00:05:12

ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء انتهى كلام المرسي ملخصا مع زيادات قال المؤلف اجزل الله مثوبته. قلت قد

اشتمل كتاب الله على كل شيء اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي اصل - [00:05:33](#)

الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه علم عجائب المخلوقات وملكوت السماوات والارض وما في الافق الاعلى وما تحت الثرى وبدء الخلق واسماء مشاهير الرسل والملائكة وعيون اخبار الامم السالفة - [00:05:58](#)

كقصة ادم مع ابليس في اخراجه من الجنة وفي الولد الذي سماه عبد الحارث ورفع ادريس واغراق قوم نوح وقصة عاد الاولى والثانية وثمود والناقة وقوم لوط وقوم الاولين والآخرين فانه ارسل مرتين. وقومي تبع ويونس والياس واصحاب الرس وقصة -

[00:06:19](#)

في ولادته وفي القائه في اليم وقتله القبطي ومسيره الى مدين وتزوجه ابنة شعيب وكلامه تعالى بجانب الطور وبعثه الى فرعون وخروجه واغراق عدوه وقصة العجل والقوم الذين خرج بهم واخذتهم الصاعقة وقصة القتال وذبح البقرة - [00:06:47](#)

وقصته في قتال الجبارين. وقصته مع الخضر والقوم الذين ساروا في سرب من الارض الى الصين. وقصة الطالوت وداوود مع

جالوت وقتله وقصة سليمان وخبره مع ملكة سبأ. وفتنته وقصة القوم الذين خرجوا - [00:07:12](#)

فرارا من الطاعون. فاماتهم الله ثم احياهم. وقصة ابراهيم في مجادلته قومه ومناظرته النمرود وضعه اسماعيل مع امه بمكة وبنائه

البيت وقصة الذبيح وقصة يوسف وما ابسطها وقصة مريم وولادتها عيسى - [00:07:33](#)

ورفعه وقصة زكريا وابنه يحيى وايوب وذئ الكفل وقصة ذي القرنين ومسيره الى مطلع الشمس ومغربها وبناء السد وقصة اصحاب

الكهف والرقيم وقصة بخت نصر وقصة الرجلين الذين لاحدهما الجنة وقصة اصحاب الجنة الذين اقساموا ليصلمنها مصبحين وقصة

مؤمن - [00:07:56](#)

ال فرعون وقصة اصحاب الفيل وقصة الجبار الذي اراد ان يصعد الى السماء ايها المستمع الكريم نكتفي بهذا على ان يكون لنا لقاء

قادم ان شاء الله نستكمل فيه الحديث عن شمول هذا الكتاب العزيز - [00:08:24](#)

فالى ذلك الحين استودعك الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:43](#)